

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وزير العزيز وأول وزارتهم من عظماء أرباب السيوف بدر الجمالي وزير المستنصر وآخرهم صلاح الدين يوسف بن أيوب ومنها استقل بالسلطنة على ما تقدم .

الوظيفة الثانية وظيفه صاحب الباب وهي ثاني رتبة الوزارة .

قال ابن الطوير وكان يقال لها الوزارة الصغرى وصاحبها في المعنى يقرب من النائب الكافل في زماننا وهو الذي ينظر في المظالم إذا لم يكن وزير صاحب سيف فإن كان ثم وزير صاحب سيف كان هو الذي يجلس للمظالم بنفسه وصاحب الباب من جملة من يقف في خدمته . الوظيفة الثالثة الاسفهارية .

قال ابن الطوير وصاحبها زمام كل زمام وإليه أمر الأجناد والتحدث فيهم وفي خدمته وخدمة صاحب الباب تقف الحجاب على اختلاف طبقاتهم .

الوظيفة الرابعة حمل المظلة في المواسم العظام كركوب رأس العام ونحوه . وهي من الوظائف العظام وصاحبها يسمى حامل المظلة وهو أمير جليل وله عندهم التقدم والرفعة لحمل ما يعلو رأس الخليفة .

الوظيفة الخامسة حمل سيف الخليفة في المواكب التي تحمل فيها المظلة ويعبر عن صاحبها بحامل السيف .

الوظيفة السادسة حمل رمح الخليفة في المواكب التي تحمل فيها المظلة .

وهو رمح صغير يحمل مع الخليفة في المواكب وصاحبها يعبر عنه بحامل الرمح .

الوظيفة السابعة حمل السلاح حول الخليفة في المواكب .

وأصحاب هذه الوظيفة يعبر عنهم لزيهم بالركابية وبصبيان الركاب الخاص أيضا وهم الذين